حتى نكذبها فاما بدليل وفي التاويلات النجمية لو كنا نسمع باسماع قلوبنا او نعقل بعقول ارواحنا ما كنا
في اصحاب السعير ولكن سمعنا باسماع مخذولة وعقلنا بعقول معلولة فاعترفوا اضطرارا حين لا ينفعهم الاعتراف
وهو اقرار عن معرفة وفي عين الكلام عرفوا انفسهم بالجرم بذنبهم اعتبارا بصيغة قدمهم الى السوء الاقتران وهو
كفرهم وتكذيبهم بايات الله ورسله وقال بعضهم افرد الذنب لانه يفيد فائدة الجمع لكونه اسم جنس شامل
للقليل والكثير او اريد به الكفر وهو وان كان على انواع فهو ملة واحدة في كونه نهاية الجرم واستحقاق الخلود
الابدي في النار فسحقا مصدر مؤكد اى الفعل متعد من المزيد بحذف الزوائد فاسحقهم الله اى ابعدهم من رحمته
سحقا اى اسحاقا وابعادا بسبب ذنبهم والفعل مرتب على ذلك الفاء اى فاسحقهم الله اى بعدهم واسحقا اى
بعدا يقال سحق الشيء مثل كرم فهو سحيق اى بعيد فهو بعيد من هو سحيق وقيل هو على الدعاء وهو تعليم من الله لنا
ان ندعو عليهم به كما في التيسير ومعناه بالفارسية پس دور كناد خداى تعالى دور كردانيدنى ايشانرا
از رحمت خود وقال بعضهم دعاء عليهم من الله اشارة بانه الموعود عليهم يحقون بهذا الدعاء وسيقع عليهم الموعود به من
البعد والطرد لاصحاب السعير اللام للبيان كما في هيت لك والمراد الشياطين والداخلون في الكفرة وفيه
اشارة الى ان الله تعالى بعد اهل الحجاب عنه القرب وقربهم من جهنم البعد ان الذين يخشون ربهم بالغيب
اى يخافون عذابه وهو عذاب يوم القيامة ويوم الموت ويوم حقيقة او قلوبهم عيونهم حال كون ذلك
غائبا عنهم ولم يعاينوه بعد على ان بالغيب حال من المضاف المقدر او غائبين فيه تعالى عن معاينة عذابه
واحكام الاخرة او عن اعين الناس لا رياء وسمعة كالمنافقين الذين اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا
الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزؤن على انه حال من الفاعل وهو ضمير يخشون وبما خفي منهم وهو
قلوبهم فالباء للاستعانة متعلقة بيخشون والالف واللام اسم موصول وكانوا يشمون من كبد ابي بكر الصديق
رضي الله عنه رائحة الكبد المشوي من شدة الخوف من الله تعالى وكان يصلي ولصدره ازيز كازيز
المرجل من البكاء والازيز الغليان وقيل صوته والمرجل قدر من نحاس